Received: 14/11/2019 Accepted: 5/2/2020 Published: June /2020

تقويم اداء المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة

م. د. جلال رسم يونس الزيدي/ وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة / الثالثة
Zaidijalal103@gmal.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرّف (تقويم اداء المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة) وبناءً على ذلك تم صياغة هدف البحث للتعرف الى : مستوى معايير الجودة الشاملة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اداة الجودة الشاملة اذ تكونت من (34) فقرة بصيغتها النهائية موزعة على اربعة معايير اذ تكون معيار القيادة (10) فقرة ، ومعيار النمو المهني للمعلمين (10) فقرات ، ومعيار الاداء الصفي (8) فقرات ، ومعيار تقويم المنهج الدراسي (6)، وبعد ذلك طبّق الباحث اداة البحث على افراد العينة ، إذ بلغت عينة البحث (500) فردٍ من معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها اختيروا من عينة البحث الاساسية البالغ (7933) فرداً بنسبة (6%) ، وبعد الانتهاء من تطبيق اداة البحث على العينة تم تفريغ البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الحاسوب(SPSS) وقد توصل البحث إلى النتائج الاتية ، وجود معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة لدى المشرفين التربويين في محافظة بغداد /التربية الرصافة الثالثة (مدينة الصدر) وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث : إشراك المشرفين التربويين في دورات لتعريفهم بمعايير ومفاهيم وتطبيقات الجودة الشاملة، وفي ضوء نتائج البحث واستكمالاً لهُ يقترح الباحث ،اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مشرفي المدارس المتوسطة والثانوية.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث Research Problem

تبرز مشكلة البحث من كون أن للأشراف التربوي دوراً أساسياً في نجاح الإدارة المدرسية في المرحلة الابتدائية وفي تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب ، إذ إن من مهماته التعليمية والتربوية توجيه العملية التربوية بجوانبها المتعددة لرفع مستواها من طريق إصلاح الأخطاء وتلافي أوجه النقص، وتوفير سبل التقدم من طريق إسداء النصائح والتوجيهات لمعلمي المدارس الابتدائية وخاصة تلك التوجيهات التي تتركز في تشخيص أخطاء معينة وعلاجها وإصلاحها كما يشمل ذلك التوجيه النشاط التربوي والمناهج والكتب الدراسية وأساليب التقويم والامتحانات والعلاقات الإنسانية، وغير ذلك من متغيرات العملية التربوية .

وعلى الرغم من النمو الكمي للجهاز الإشرافي التربوي ، فإن هذا الجهاز قد ورث تراكمات تحولت في الوقت الحاضر إلى اختناقات تعوق مسيرته، فضلاً عما يعانيه الأشراف التربوي من صعوبات يشهد بها المشرفون والمسؤولون عنه والمعلمون في التربية مما زاد في الانتقادات الموجهة لهذا الجهاز لاتصافه بالتسلط والضعف في مواكبة التطورات التي طرأت في مجال التعليم ، ومن معايشة الباحث ولأنّه معلم في إحدى المدارس الابتدائية، وجد بأنّ الأشراف التربوي الحالي تقليدي نمطي مستند إلى إنجاز المهمات والوظائف التربوية والتعليمية لا تتماشى مع التطور في جانب الكم والنوع في أعداد المعلمين، هذا ما دفع الباحث وشجعه الى البحث في هذا الموضوع الذي يعد من الموضوعات المهمة والحساسة في التأثير على عملية التعليم والتعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

1-ما مستوى توافر معايير الجودة الشاملة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

أهمية البحث: Research Important

أن الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي بوصفه موجهاً وقائداً تربوياً يسهم بدراسة وتحليل المشكلات التربوية التي يتعرض لها التعليم الابتدائي وتحول دون تحقيق طموحات المجتمع في توفيره لجميع الأطفال في سن المرحلة الابتدائية واعتبار ذلك حداً أدنى لا يمكن التخلي عنه، ولذا تتركز الوظيفة الرئيسة للإشراف التربوي في تقويم الظروف التي تؤثر على المعلمين وتحسينها بقصد تطوير الموقف التعليمي وخدماته وتحسين مخرجاته من أجل ضمان مستقبل التلميذ والمجتمع الذي يعيش فيه، أي تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وقد شهد التعليم الابتدائي في السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في الخدمات التعليمية وذلك لمسايرة التطورات المختلفة التي طرأت على المجتمع وعلى التعليم بمراحله المختلفة، مما جعل وزارة التربية تولي جهاز الأشراف التربوي اهتماماً كبيراً، فأكسبته زخماً كمياً ونوعياً عبر عن نفسه بزيادة عدد المشرفين للاختصاصات المختلفة (همدر،2011: 34)

وإن النهوض بالوقع التربوي والتعليمي تقع على عاتق (المشرف التربوي) الذي يعد المسؤول المباشر عن تطوير العملية التربوية من طريق متابعة كل ما يقوم به المعلم سواء عند التخطيط أم التنفيذ، إذ ان المعلم يحتاج إلى من يرشده ويشرف عليه حتى تزداد خبرته المهنية ومن ثم يستطيع أن يحقق الأهداف التي تعمل المدرسة الى بلوغها (الأفندي،1982: 3) .

واكدت البحوث والدراسات الحديثة على الدور الذي يؤدي الاشراف التربوي في هذا المجال واشار الى (Carole-Crews) أن المشرفين التربويين في هذا المجال يمثلون مركزاً مهماً في الأنظمة التعليمية، وإن أنظار العاملين في الحقل التربوي تتجه اليهم بوصفهم خبراء ومستشارين ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس الحديثة وينبغي أن يطوروا ويحسنوا العملية التربوية من طريق مساعدة المعلمين وتوجيههم نحو السبل التي تزيد من فعاليتهم وتنمي كفاءتهم ليعطوا إنجازاً أفضل في عملهم(الأسدي ،2003: 11) .

وتتجلى أهمية الأشراف التربوي من خلال ما أولته الأنظمة التربوية في معظم بلدان العالم من اهتمام وعناية لتطويره وتحسين جوانبه النوعية باتجاه تحقيق الأهداف المتوخاة منه والتركيز على ادارة الجودة في التعليم (الخطيب ، 1987: 190).

وأن إدارة الجودة الشاملة أصبحت البرنامج الإداري الأكثر كفاءة في تحقيق قدرة المدرسة على استثمار مواردها بكفاءة عالية على المستوى الخارجي، وإن ما تتمتع به المدرسة من دور قيادي وإداري يمثل الموقع من خلال الارتباط المباشر بين أعضاء الهيئة التعليمية فلابد من أحداث تطور نوعي للدور الذي يقوم به، لأن كثيراً من إدارات المدارس تدار وفق أنماط تقليدية لم تجدِ نفعاً في ظل التحولات الإدارية الحديثة (ستراك، 2004: 142).

وبما أن الجودة الشاملة قد أصبحت ضرورة ملحة في أداء المنظمات التربوية ، والتعليمية بمختلف مستوياتها خدمية، نتاجها التعليم واعداد الكوادر البشرية التي يحتاجها المجتمع في كل مجالات الحياة، والحاجة إلى جودة هذه المنتجات لا تتقدم عليها الحاجة إلى الجودة في أي مجال آخر، لأن المخرجات التعليمية هي مدخل في كل قطاعات الانتاج التقليدية (عطية ، 2008: 17).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

هدف البحث Research Objective

– التعرف الى مستوى تقويم اداء المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تربية الرصافة الثالثة في محافظة / بغداد.

حدود البحث Research Limits

يتحدد البحث الحالي بـ :

– عينة من المعلمين والمعلمات في تربية مديرية الرصافة الثالثة / محافظة بغداد.

- للعام الدراسي (2019)

تحديد المصطلحات Definition of Terms

اولا : الأشراف التربوي: Educational Supervision

عرفه (Blumberg & eeu , 1981)

إنه مهمة قيادية تمدُّ الجسور بين الإدارة والمناهج والتدريس وتنسيق النشاطات المدرسية ذات العلاقة بالتعلم وتنعكس بالتالي على تطور حال التلاميذ . وهكذا نجد أن الإشراف التربوي عملية تكمن في تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم ، وتنعكس بالتالي على تطوير حال التلاميذ (Blumberg & eeu , 1981).

عرفتها(وزارة التربية في العراق ، 1985)

بأن الأشراف التربوي هو نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف الى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم للإطلاق خدماتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها(وزارة التربية،1985 ، 33).

عرفه (همدر ،2011)

هو عملية فنية تهدف الى تحسين عملية التعلم من طريق رعاية وتنشيط النمو المتكامل لكل معلم مما يسهم في تحسين العملية التعليمية وبلوغ الأهداف المرجوة (همدر ،2012: 97).

التعريف الإجرائي (للمشرفين التربويين)

(مجموعة من المشرفين التربويين يسعى البحث الى تقويم ادائهم وفقا لمعايير الجودة الشاملة من طريق اجابات عينة من المعلمين والمعلمات على الاداة المعدة في هذا البحث).

ثانيا معايير الجودة الشاملة: total quality standards

عرفها كل من :

عرفه (Webster, 1971)

إنه المستوى الذي يكون على أساسه القرار أو الحكم (Webster, 1971: 538).

عرفها (MARTINICH, 1997)

انّها مجموعة من المبادئ الإرشادية والفلسفية التي تمثل التحسين المستمر لأداء المنظمة من طريق استعمال الأساليب والإحصائية والمصادر البشرية لتحسين الخدمات والمواد التي يتم توفيرها للمنظمة، وكل العمليات التي تتم في التنظيم والدرجة التي يتم فيها تلبية حاجات العملي في الوقت الحاضر والمستقبل (MARTINICH, 1997. 135).

عرفتها (المبرقع ، 2011)

خلق ثقافة متميزة في الأداء تتظافر فيها جهود الافراد بشكل متميز لتحقيق توقعات العملاء وذلك بالتركيز على جودة الأداة في مراحله الأولى وصولاً إلى الجودة المطلوبة بأقل كلفة وأقصر وقت (المبرقع ، 2011: 15).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التعريف الإجرائي (لمعايير الجودة الشاملة)

هي المحكات التي بناها الباحث على وفق الادبيات واستطلاع اراء الخبراء والمختصين في مجال الادارة التربوية والجودة وخرج الباحث بقائمة من المعايير التي ينبغي توافرها في المشرفين التربويين، والتي من طريقها سيقوم الباحث اداء المشرفين التربويين.

الفصل الثاني / الاطار النظري

اولا / الأشراف التربوي/ مفهوم الأشراف التربوي وتطور مراحله

مفهوم الأشراف التربوي : اولا Educational Supervision:

تطور مفهوم الأشراف التربوي تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة ، بل ان تسميته الحالية بالأشراف بدلاً من التفتيش هي دليل واضح يظهر هذا التطور الكبير في المفهوم ، فقديماً كان التفتيش يقوم على أساس استعمال السلطة وتقصي الأخطاء وتوجيه النقد وانعدام التوجيه والإرشاد من جانب المفتشين، ومن هنا كان ينظر إليهم المعلمون نظرة ملؤها الخوف والرهبة، وكانت العلاقة بين المعلم والمفتش علاقة لا تقوم على أساس صحي سليم ، والدارس لتاريخ الأشراف التربوي يجد أن فكرة الأشراف نشأت أول ما نشأت من الحاجة إلى زيادة المدارس والتعرف إلى المعلمين وطرائق التدريس التي يمارسونها، وقد أدت هذه النشأة الى ظهور التفتيش وهو أقدم أنواع الأشراف التربوي نشأ مع تطور وظيفتي مدير المدرسة ومدير التعليم وتكليفهما بمسؤوليات تفتيشية امتدت إلى أوجه النشاط التعليمي ونتائج التعليم ويلاحظ أن الاشراف التفتيشي قد اتسم بالديكتاتورية والتسلطية، وارتبط بالجبر والإكراه ، إذ كان الهدف منه اتباع قوانين التعليم من قبل المعلمين تحت إشراف المفتش أو مدير المدرسة فالرغبة في تحسين أداء المعلم دفعت بعض المشرفين إلى إجبار المعلمين على تنفيذ أوامرهم باعتبار أن هذا الأسلوب سيؤدى إلى تطوير التعليم والمعلمين (حسان والعجمي،2010: 292) .

ولما تطورت المعرفة وأدواتها وأدوات التربية، أصبح التفتيش فكرة غير مقبولة من حيث المتغيرات التي طرأت على العملية التربوية من حيث فلسفتها وأهدافها وطبيعتها، وظهور القيادة التربوية والمشاركة والحرية التي نتجت عن تطور العلوم السلوكية وتقدم البحوث السيكولوجية والتربوية، أدى إلى تطور العادات والقيم الاجتماعية، وانتشار أفكار الحرية والكرامة الإنسانية والديمقراطية، مما ساعد على التصدي لقيم التفتيش ولأساليبه ومبادئه والتخلي عنها، وظهور المفهوم الحديث للإشراف ، فيقوم على أساس أنه مفهوم حي ديناميكي متطور لا مفهوم جامد متحجر كما كان في ظل مفهوم التفتيش ، ومر الأشراف التربوي بمراحل من التطور، قبل أن يصل إلى الصورة التي نجدها عليه في عصرنا الحاضر ، اذ اتخذ مفهومًا جديدًا يختلف كل الاختلاف عن تلك المفاهيم التي سادت فيما قبل (البدري ،2005: 18).

وحدث في ضوء ذلك تطورات في مفهوم الأشراف التربوي وفقاً للمفاهيم الأتية :

1- مرحلة الأشراف كتفتيش: حيث اتسم بالجمود والسيطرة الأرستقراطية، واتخاذ العقاب وسيلة للإصلاح والتوجيه، وكانت وسيلته أسلوب الزيارات المفاجئة للوقوف على حال المدرسة في صفها الطبيعي، وخلق جواً من التوتر والرعب بين العاملين في المدارس

2- مرحلة الأشراف كتدريب وتوجيه وقد دخل الأشراف مرحلة اخرى من حيث ضرورة الأخذ بالتدريب ، والإرشاد ، والتوجيه ،لكن هذه المرحلة ماتزال تعكس مفهوما يرى ان المستويات الإدارية العليا تعرف احسن من غيرها وانها هي التي تقرر (الوصفة) الإصلاحية من اساليب وطرق ومواد (حسان والعجمي ، 2010: 294).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

3- مرحلة الأشراف كعملية ديمقراطية شاملة وقد ظهر هذا الأشراف بعد النقد الموجه للإشراف التفتيشي الاستبدادي ، والأشراف الديمقراطي مفهوم مرغوب فيه يعالج العلاقة بين المشرف والمشرف عليه ، وتتسم العلاقة مع المعلمين بالطبيعية والوعي والتقويم على أساس أنهما شخصان يعملان متعاونين ويفكران معاً في حل مشاكل التعليم ، وبذلك لم يقتصر الأشراف على المستويات العليا ، كما أنه ساعد على النمو في أمور عدة أهمها الأشراف بأن التربية قوة اجتماعية أساسية لنمو الشخصية الإنسانية وأنهما نظام اجتماعي ديمقراطي ، وصار من الضروري الأخذ بالتخطيط والقرار الجماعي وتوفير مهارات القيادة والإدارة والعلاقات الإنسانية (محي ، 2000 : 314).

أهداف الأشراف التربوي: objective Educational Supervision

أشار الكثير من الباحثين والمختصين في المجال التربوي بشكل عام والأشراف التربوي بشكل خاص الى أن للإشراف التربوي أهدافاً عامة أساسية وأخرى خاصة تفصيلية ، ومن هذه الأهداف هي:

1- مساعدة المعلمين على النمو المهني ، تدريب المعلمين على اداء بعض المهارات التعليمية وعقد الدورات التدريبية لهم لرفع مستوى ادائهم .

2- زيارة المعلمين في صفوفهم ومساعدتهم على ايجاد الحلول لبعض المشكلات التي يواجهونها.

3- مساعدة المعلمين على تحليل المناهج المدرسية واشتقاق الأهداف السلوكية منها ووضع الاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها .

4- مساعدة المعلمين على تقويم نشاطاتهم تقويما ذاتيا بحيث يكون المعلم قادرا على تطوير ادائه باستمرار في ضوء الملاحظات والتحليلات التي يجريها لنشاطاته واساليبه (همدر ،2011 : 108 - 109).

انواع الأشراف التربوي Types Educational Supervision

نتيجة للتطورات التي تمت في ميدان الأشراف التربوي ظهرت انواع متعددة واهمها ما يأتي :

1- الأشراف الديموقراطي :ويقوم هذا النوع من الأشراف على اساس التعاون والتفكير المشترك البناء في حل المشكلات التعليمية وبذلك يقضي على مشكلات العلاقة بين الرئيس والمرؤوس وبين المفتش والمعلم ، فالعلاقة تكون بين المشرف والمعلم علاقة واعية وطيبة وتتسم بالعلاقات الإنسانية .

2- الأشراف العلمي : يمتاز هذا النوع من الأشراف باستعماله الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس والتقويم على وظائف المدرسة ونتائجها حيث يتميز بتحليل البيانات الدقيقة المحققة بدلا من الآراء الخاصة بالنشاط التربوي ويؤدي هذا النوع من الأشراف التربوي الى تحفيز المعلمين عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية لتحديد فاعلية طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس.

3- الأشراف الإبداعي :يشتمل هذا النوع من الأشراف على عناصر الأشراف العلمي والديمقراطي ويتميز بكونه يهيئ الفرص المناسبة لتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لكل معلم ولكل تلميذ في النظام التربوي وذلك عن طريق التشجيع والتوجيه المهني(Barr, 1963: P. 22) .

4- الأشراف القيادي : يعد هذا النوع من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حظي بالسنوات الأخيرة بقبول كبير من جانب المختصين والمهتمين في مجال الأشراف التربوي وان هذا النوع من الأشراف يشجع على الاستقلال الفكري ويعنى بالنشاط التعاوني في تطوير البرامج وتحديد السياسات وحل المشكلات التي تواجه المعلمين (سميسم ، 2010 : 38).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانيا: الجودة الشاملة

مفهوم إدارة الجودة الشاملة: Total Quality Management

تعد إدارة الجودة الشاملة من أكثر المفاهيم الفكرية والفلسفية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قِبَل الاختصاصين والباحثين والإداريين والأكاديميين الذين يعنون بشكل خاص في تطوير وتحسين الأداء الإنساني والخدمي في مختلف المنظمات الإنسانية، حيث ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة بعد الأزمة التي حدثت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية مما اضطر زعماء الصناعة اليابانية إلى إحداث الجودة بمساعدة العالم الأمريكي (ديمنج) والذي قام بتعليم المنتجين اليابانيين على تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلى سلع ذات جودة عالية حيث تم بالفعل تسجيل أفضلية للسلع اليابانية على المنتجات الأمريكية وعندما سأل (ديمنج) عن سبب نجاح إدارة الجودة الشاملة في اليابان بدرجة أكبر من الولايات المتحدة قال إن الفرق هو بعملية التنفيذ أي تجسيد إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها(مجيد والزيادات ، 2008 ، 116).

ونحن نعيش عصر الجودة، اذ أن طبيعة العصر الذي نحن فيه تؤكد على الحرية والجودة معاً، ويظهر ذلك في جميع أوجه النشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وأصبح الاهتمام بالجودة مهماً في المرحلة الحديثة في المؤسسات التعليمية وأصبحت مصطلحاً ملحاً للخدمة التعليمية كون حقل التعليم لا يختلف عن الحقول الأخرى وبالتالي اكد الكثير من رواد الجودة بالتوجه نحو الجودة لأنها تعد ميزة للمنظمة التعليمية ومعياراً للمنتج التعليمي (احمد، 2007: 151).

رواد الجودة الشاملة: Total Quality Pioneer

لم تظهر الجودة الشاملة في مبادئها الا نتيجة لإسهامات مجموعة من العلماء الذين قدموا نماذج جاءت متنوعة حصيلة الخبرة في مجال تطبيق الجودة ، ولعل من ابرز هؤلاء العلماء الذين ارسوا قواعد مفاهيم الجودة الشاملة ما يأتي :

اولا: ادوار ديمنج .

يعد ادوار ديمنج من أبرز المؤسسين لإدارة الجودة الشاملة، وتعد المبادئ الأربعة عشر التي نادى بها من أكثر مبادئ إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً وشهره في المؤسسات الإنتاجية والخدمية ، ولد ديمنج في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1900 وهو مستشار أمريكي حاصل على درجة الدكتوراه في الرياضيات والفيزياء من جامعة بيل، عمل أستاذا في جامعة نيويورك عام 1931، والقى محاضرات عن الجودة والأساليب الإحصائية في الجودة (جودة، 2004 : 24).

ويعد أول من وضع المبادئ الأساسية للجودة عندما كان موظفاً في مصنع الكهرباء، إذ فكر في كيفية تحفيز موظفي الشركة بشكل جيد، فوجد أن نظام التحفيز المستخدم آنذاك ليس بذي جدوى اقتصادية ، لأن الحوافز في النظام الذي كان معتمداً كانت مرتبطة بالعمل بالقطعة ليكون انتاج العامل أعلى كمية، ويخضع إلى عملية تفتيش فيها يتم طرح البنود الناقصة من ارباح العمل (عطية، 2008، 71-72 :).

ولقد أفاد اليابانيون من نظرياته وقدرت أعماله، لذا سميت جائزة بأسمه، فقد وضع الأسس العلمية والتطبيقية لإدارة الجودة الشاملة ... وقد ابتكر ما سمي (بدائرة ديمنج) (PDCA) والتي هي خطط PLAN أمل DO تأكد CHECK نفذ ACT (العاني وآخرون، 2002 : 17).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانيا : جوزيف جوران

يعد جوران المعلم الاول للجودة في العالم، ومن الرواد الأوائل الذين تبنوا مفهوم الجودة الشاملة، وكان يشدد على أن مهمة الجودة في المؤسسة التعليمية هي وضع البرامج والخدمات التي تلبي حاجات المستفيدين طلاباً ومجتمعاً. وهو مستشار وباحث أمريكي تبع ديمنج إلى اليابان في عام 1954، إذ أخذ يدرس مفردات دراسية حول إدارة الجودة الشاملة، وقدم فكرة أن تكون الجودة هي إحدى وظائف الإدارة وإنها مسؤولية كل فرد داخل المؤسسة (عطية، 2008: 31) .

وأكد على دور الادارة العليا في التخطيط للمنتجات، وقام بتدريب مبادئ الجودة لليابانيين في الخمسينات، وكان له دور ملحوظ في نجاح برامج الجودة، ويرى Juran أن الجودة يجب أن تكون على مستويين، هما (دور المنشأة في تقديم منتج ذي جودة عالية، ودور كل قسم داخل المنشأة في أن يقوم بالعملية الانتاجية بمستوى جودة مرتفعة)، أما الفلسفة التي تبناها حول إدارة الجودة الشاملة، فهي الأبعاد الادارية الآتية:(تخطيط الجودة، الرقابة على الجودة، تحسين الجودة(Donaldson, 2004, 28)

أهمية الجودة الشاملة في التربية والتعليم: The importance of overall Quality in educational

انتقل مفهوم الجودة الشاملة إلى ميادين التربية والتعليم في السنوات الأخيرة إذ أصبح الاهتمام بالجودة الشاملة مع بداية التسعينيات من القرن الماضي وهو سمة الحوار السائد حول سياسة إدارة التعليم التي أصبح لزاما عليها مواكبة التغيرات والمتغيرات العالية الجديدة في التكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية، ومن الأسباب التي تدعو إلى تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في التربية التعليم ما يأتي:-

1- إيجاد نظام فعال لحل المشكلات التربوية، وإن اغلب المشكلات الجذرية في التربية والتعليم، مشكلات تنظيمية تنبع من المجتمع المدرسي ذلك يتطلب إيجاد الحلول الجذرية تتطلب إقناع ومشاركة العاملين في المدرسة لمواجهتها الأمر الذي يحتم وجود نظام منطقي فعال لحل المشكلات.

2- العمل بدون أخطاء في تطبيق الجودة الشاملة وبنظمها يمكن الكشف بسهولة عن نقاط الضعف في النظام التعليمي بواسطة المعايير التي تنبئ بحدوث الأخطاء للبحث عن أساليب معالجتها ومنع الخطأ قبل وقوعها.

3- تطوير إدارة المدرسة وذلك بإيجاد الإلية المتطورة التي تتيح القدرة على تحديد إنتاجية العمل سواء كان على مستوى المدرسة أم على مستوى أداء الإفراد إلى الدرجة التي تصبح أداة المدرسة نموذجيا لسائر المنظمات (القيسي، 2010 : 200 -201).

ويمكن تلخيص أهمية أدارة الجودة الشاملة في التربية و التعليم بالنقاط الآتية

- إشباع حاجات المعلمين والتلامذة وزيادة الإحساس بالرضا لديهم .
- تحقيق الترابط والتكامل بين جميع الهيئة التعليمية والعمل بأسلوب روح الفريق.
- ربط مختلف الأنشطة داخل المؤسسة التعليمية وترابط أهدافها.
- مرونة الحركة والقضاء على الهدر من خلال تحسين استعمال الموارد وتقليل التكاليف
- تحقيق الرقابة الجيدة والمستمرة للعملية التعليمية(Sims and shims, 1998 :9)
- توفير المعلومات ووضوحها لدى جميع المعلمين.
- النهوض بالعملية التربوية والتعليمية ومسايره النظم الحديثة.
- معالجة المشكلات التي تواجهها العملية التربوية في النظام التعليمي
- خلق مناخ تنظيمي ايجابي فعال يوفر فرص النجاح (الزهراني،2009: 212- 213).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين total quality standards for Educational Supervision

يشهد العالم المعاصر اهتماما متزايدا بمعايير الجودة في العمل ولاسيما في ميادين العمل التربوي، وتأتي ذلك من اقتناع كامل بان جودة التعليم تكون في وجود معايير تصل في طموحها ودقتها إلى درجة توضيح ما يجب تعلمه واكتسابه المستوى المطلوب للوصول إليه في كل مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية بعد أن أصبحت الجودة والنوعية معيارا أساسيا في إصدار الأحكام التقويمية، والجودة في التربية والتعليم ليست شيئا مطلقا، فثمة معايير متعددة للجودة يجب أن تكون دائما منفصلة عن بعضها البعض كي لا يحدث بينها تعارض ما، فتعد الجودة في نظام التربية والتعليم تعبيرا عن تطلعات اجتماعية يجري قياسها كل عام وفقاً لمقاييس محددة (MARTINICH, 1997. 135)

ومن هذه المعايير هي كالاتي :

1- **المعيار الاول القيادة** : يقود المشرف التربوي تطوير العملية التربوية ، وان يكون ملما بأساسيات القيادة، ونظرياتها وانماطها، وان يعمل بروح الفريق، ويراعي الفروق الفردية بين العاملين ، ويتقن مهارات اساسيات الاتصال الفعال ويسعى الى تحقيق الاهداف باقل وقت وكلفة .

2- **المعيار الثاني النمو المهني للمعلمين**: تنمية ما لدى المعلمين من معلومات ومهارات وتوجيهها نحو تحقيق اهداف العملية التعليمية ويعمل المشرف التربوي على تبادل الخبرات بين المعلمين وحثهم على المساهمة في الانشطة المدرسية واشراكهم بالدورات التدريبية من اجل رفع مستواهم العلمي .

3- **المعيار الثالث تطوير الاداء الصفي للمعلمين:** يساعد المشرف التربوي المعلمين على تطوير ادائهم الصفي من طريق توفير البيئة الصفية الملائمة للتلاميذ وحثهم على استخدام الوسائل الحديثة التي تثير انتباه التلاميذ.

4- **المعيار الرابع تقويم المنهج الدراسي** :على المشرف التربوي ان يعرف اوليات بناء المنهج وتطويره والعوامل التي تؤثر في تنفيذ المنهج واساسيات تقويم المنهج والبرنامج الدراسي (المرسومي ،2013: 102-104).

أهمية المعايير: Importance of standards

1- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه.
2- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل الطلاب والمعلمين والمدراء والمشرفين.
3- إظهار قدرة المعلم على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.
4- وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم البرامج التعليمية لأعضاء هيئة التعليم.
5- تمكين هيئة التعليم من تحديد المستويات الحالية لتحصيل التلامذة والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة.
6- استخدام الهيئة التعليمية للنواتج المحددة كدليل لكيفية استخدام محتوى المنهج والمواد المساعدة الأخرى.
7- تدعيم ايجابية المعلمين نحو أساليب التعليم المطورة وخرائط التقدم الرأسية
8- التأكيد على النواحي الايجابية لإنجازات المعلمين والتلامذة (البيلاوي، 2008: 23 -24).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خصائص المعايير التربوية standards Educational

– **شاملة** : حيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية .

– **موضوعية** : حيث تركز على الامور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز ولا تدخل في الامور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام .

– **مرنة** : بحيث يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقا للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية المتباينة

– **مجتمعية** : اي تعكس تنامي المجتمع وخدمته وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه

– **مستمرة ومتطورة** : حتى يمكن تطبيقها لمراحل زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجابهة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية .

– **قابلة للقياس** : حتى يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات .

– **اخلاقية** : بان تستند الى الجانب الاخلاقي وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته

– **وطنيه** : بان تخدم اهداف الوطن وقضاياه وتضع اولوياته واهدافه ومصلحته العليا في المقام الاول (المرسومي ، 2013: 26).

ثانيا- دراسات السابقة Previons Studies

بالرغم من أهمية تقويم اداء المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة، إلا أن الدراسات والبحوث المتعلقة بمعايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين كانت قليلة جدا، وسيعرض الباحث الدراستين على وفق الاتي

اولا دراسة عربية (عراقية)

دراسة (فارس 2009)

(درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليتي الطب جامعتي بغداد والمستنصرية ـ دراسة مقارنة)،

وهدفت الدراسة إلى ما يأتي: التعرف الى إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليتي الطب جامعتي بغداد والمستنصرية، مقارنة استجابات أفراد عينة البحث في درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة، معرفة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الجنس ـ الشهادة ـ اللقب العلمي)، وتألف مجتمع البحث من (420) تدريسياً وتدريسية من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه، وبلغت عينة البحث (126) تدريسياً وتدريسية جرى اختبارهم نسبة (30%) من أفراد مجتمع البحث بطريقة العينة التطبيقية العشوائية، واستعمل الباحث الاستبانة أداة للبحث وقام ببناء الأداة معتمداً معايير جائزة (مالكوم بالدرج) وتألفت أداة البحث من (73) فقرة موزعة على سبعة معايير هي (القيادة الإدارة ـ التخطيط الاستراتيجي للعودة ـ إدارة المعلومات الإدارية ـ إدارة الموارد البشرية ـ إدارة العمليات التعليمية ـ ضمان الجودة ـ التركيز على المستفيد)، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية(متوسطات حسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي، والوسط والوزن المئوي) ،وكانت نتائج البحث على الشكل الآتي: إنّ درجة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في الكلتين جاءت بدرجة متوسطة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الجنس والشهادة واللقب العلمي) في كليتي الطب وجامعتي بغداد والمستنصرية (فارس، 2009).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانيا دراسة اجنبية دراسة (Klocinski, 2000):

(تقويم عوامل ومعايير النجاح والفشل في تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية).

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الأخفاق والنجاح في تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وتالف مجتمع البحث من جميع المؤسسات التعليمية (الجامعات والكليات الحكومية والاهلية)وتكونت عينة البحث من المجتمع الكلي (148) من الجامعات والكليات الحكومية والاهلية ، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه ، والتي وزعت على شكل أسئلة مفتوحة على الكليات والجامعات الأهلية والحكومية ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الوزن المئوي- والوسط المرجح- الفاكرونباخ- (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T) ، واهم النتائج التي توصل اليها البحث إن اغلبية الكليات والجامعات تطبق معايير الجودة الشاملة

(ملخص البحث: **KLOCINSKI, 2000).**

مناقشة الدراسات السابقة

(أ) ملخص تحليلي للدراسات السابقة:

1- وضحت الدراستان السابقتان التي تناولت معايير الجودة الشاملة مدى حرص الباحثين على دراسة هذه المتغيرات ومدى اهميتها في التأثير على سلوك المعلمين والرفع من ادائهم المهني والوظيفي.

2- استعملت دراسة **(فارس 2009)** المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة

3- استعملت دراسة **(KLOCINSKI, 2000)** المنهج التجريبي لتحقيق هداف الدراسة.

4- استعملت الدراستان السابقتان الوسائل الاحصائية للوصول الى النتائج .

5- اتفقت الدراستان السابقتان في استعمالها للاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات

6- اظهرت نتائج الدراسة السابقة التي تناولت معايير الجودة الشاملة بان عينة البحث لديهم معايير الجودة بدرجة متوسطة .

ب ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة

– انفرد البحث الحالي بانه الدراسة الوحيدة حسب علم الباحث التي تناولت الاشراف التربوي في ضوء معايير الجودة الشاملة وسيوازن الباحث نتائج دراسته مع الدراستين السابقتين في الفصل الرابع (نتائج البحث) .

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

– اختيار المنهج المناسب للبحث.

– إعداد أداة البحث.

– الاطلاع على الوسائل الإحصائية.

– الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث اجراءات البحث

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لمتطلبات البحث وإجراءاته فالبحث الوصفي يعنى بتحديد الظاهرة، ثم وصفها وصفا دقيقا، ثم تحديد العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة، فهو لا يصف الظاهرة فقط ، بل يتعداها الى التفسير والتنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة (الجابري، 2011: 277).

مجتمع البحث :Population of The research

يمكن تعريف مجتمع البحث بأنه: الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمّم عليها نتائج الدراسة(عباس وآخرون، 2012: 217).

وتكون مجتمع البحث الحالي من (7933) فردٍ من المعلمين والمعلمات في مديرية تربية بغداد (الرصافة /الثالثة)، والجدول الاتي يوضح ذلك. جدول (1)

مديرية التربية	المعلمين والمعلمات	النسبة المئوية
الرصافة الثالثة	7933	%6

اخذت هذه الإحصائيات من المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الإحصاء ملحق (1)

ـ عينة البحث :Sample of The Research

تألفت عينة البحث من (500) فردٍ من المعلمين والمعلمات اختيروا بنسبة (6%) من مجتمع البحث الكلي . عينة البحث الأساسية في مديرية التربية / الرصافة الثالثة **(مدينة الصدر) جدول (2)**

مديرية التربية	المعلين والمعلمات	النسبة المئوية
الرصافة الثالثة	500	%6

أداة البحث : Tool of The Research

تُعد اداة البحث من الوسائل الشائعة لجمع المعلومات وتستعمل في الدراسات الوصفية بنحوٍ واسع فهي من الأدوات المهمة لجمع البيانات التي لا يمكن الاستعاضة عنها في اغلب البحوث والدراسات (الجابري ، 2011: 147).

ولتحقيق هدف البحث، أعدّ الباحث استبانة معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين ، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولا:(اداة معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين)

خطوات بناء الأداة:

في ضوء الدراسات السابقة والاتجاهات الحديث في معايير الجودة الشاملة ، التي تم الاطلاع عليها والتي تناولت مفهوم معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين بنحو عام ، أعد الباحث مجموعة من الفقرات بصورتها الاولية، وبلغ عددها (37) فقرة موزعة على اربعة معايير وهي كالاتي:

1-المعيار الاول القيادة : (10) عشر فقرات

2-المعيار الثاني النمو المهني للمعلمين: (11) احدى عشر فقرة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

3-المعيار الثالث تطوير الاداء الصفي للمعلمين: (8) ثمان فقرات
4-المعيار الرابع تقويم المنهج الدراسي : (8) ثمان فقرات

وروعي في هذه الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة، ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة، واعتمد الباحث على طريقة ليكرت أساسا في إعداد أداة معايير الجودة الشاملة، و(بخمسة بدائل) هي (متوافرة بدرجة كبيرة جدا، متوافرة بدرجة كبيرة، متوافرة بدرجة متوسطة، متوافرة بدرجة قليلة، غير متوافرة) وتحقق الباحث من صدق اداة البحث من طريق المؤشرين الآتيين:

الصدق الظاهري Face validity

يعدّ الصدق الظاهري من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار او واضعه التأكد منه اذ يشير إلى الدرجة التي يقيس ما صمم من اجل قياسه(ابو زينة ،2002 :23)، وبذلك فقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداة معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين ، إذ عرض فقرات الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم الإدارية والتربوية والجودة الشاملة لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مدى دقة صياغة فقرات الأداة ووضوحها وصلاحيتها لتحقيق أهداف البحث ،ملحق (2) ، واعتمد الباحث على نسبة(80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين على صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة وقد أشار (سمارة) إلى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (80%) أو أكثر فإنها متوافقة من حيث الصدق الظاهري (سمارة واخرون، 1989: 120)، وبعد أن اخذ الباحث بآراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم في تعديل وحذف بعض فقرات الاداة أصبحت الاستبانة مؤلفة من (34) فقرة وزعت على اربعة معايير والجدول الاتي يوضح **ذلك جدول (3)**

فقرات الاستبانة لمعايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين المقدمة الى المعلمين والمعلمات

ت	المعايير	عدد الفقرات	
		قبل	بعد
1	القيادة	10	10
2	النمو المهني للمعلمين	11	10
3	الاداء الصفي	8	8
4	تقويم المنهج الدراسي	8	6
	المجموع	37	34

صدق البناء construct validity

يُعد من مؤشرات الصدق واهمها التي يجب على معد الاداة أن يهتم به لأنه يشكل الإطار النظري للاداةِ (مجيد،2010: 58).

ويقصد به مدى نجاح الاختبار في قياس مفهوم فرضي (الجابري ، 2011: 221).

التطبيق الاستطلاعي للأداة:

طبّقت اداة البحث على عينة مكونة (100) من معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها اختيروا عشوائيا لتحليل فقراتها وعلاقة الفقرة بالمعيار والدرجة الكلية للمقياس:

علاقة الفقرة بالمعيار والدرجة الكلية:

لأجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجموع الكلي للمعيار الذي تنتمي إليه الفقرة، ومن ثم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة. وتحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة أو المعيار واطئاً، على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار أو المعيار بأكمله (الجلبي، 2005: 103)، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ جاءت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,195) بدرجة حرية (98).

ثبات الأداة :Reliability

التحقق من الثبات من طريقة المؤشرين الآتيين:

طريقة أعادة الاختبار Test –Re Test

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن هو اعادة تطبيق استبانة على عينة الثبات نفسها بفارق زمني(علام،2010: 186) وعليه فقد تم اختيار عينة حساب الثبات بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغة (50) معلم ومعلمة ، وبهذا أعيد تطبيق الاداة على عينة الثبات بعد مرور (20) يوماً وحسبت درجات التطبيق لكل فرد من أفراد العينة، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات ،فكان معامل الثبات بطريقة أعادة الاختبار (0.88) لاداة معايير الجودة ، وهي قيم ثبات مرتفعة تدل على استقرار اجابات الافراد على اداة البحث.

طريقة: معادلة الفاكرونباخ Alpha-Cronbach

يعدّ معامل الفا كرونباخ المعادلة الأساسية في استعمال الثبات المستند إلى الاتساق الداخلي، ويقيس هذا المعامل مدى جودة الفقرات في قياسها لمتغير واحد (عودة 2002: 354).

وللتحقق من ثبات الاداة طبق الباحث معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة واستخرجت معامل الاتساق الداخلي لثبات الاداة إذ بلغ الثبات الكلي لأداة معايير الجودة للمشرفين التربويين (0.83) مما يؤشر تجانس الفقرات واستقرار نتائجه، وإمكانية الاعتماد عليها للتأكد من ثبات اداة البحث.

تصحيح اداة البحث: (معايير الجودة الشاملة)

صحُحت اداة معايير الجودة للمشرفين التربويين وفقا للبدائل الخمسة هي: (متوافرة بدرجة كبيرة جدا، متوافرة بدرجة كبيرة، متوافرة بدرجة متوسطة، متوافرة بدرجة قليلة، غير متوافرة). إذ تم اعطاء:

- (5) درجات للبديل متوافرة بدرجة كبيرة جد.
- (4) درجات للبديل متوافرة بدرجة كبيرة.
- (3) درجات للبديل متوافرة بدرجة متوسطة.
- (2) درجة للبديل متوافرة بدرجة قليلة.
- (1) درجة للبديل غير متوافرة.

التطبيق النهائي لأداة معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين

بعد التأكد من صدق وثبات اداة البحث طبَّق الباحث اداة بحثه بصيغتها النهائية ملحق (3) في المدة الزمنية الواقعة من يوم الثلاثاء المصادف 12 / 3 / 2019 الى يوم الاحد 14 / 4 / 2019 على العينة الأساسية المشمولة بالبحث، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتفريغ اداة البحث بالطريقة الاتية .

الوسائل الاحصائية:Statistical Tools

إنّ الوسائل الإحصائية التي استعملت في البحث التي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب (SPSS) هي:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

1- الاختبار التائي لعينة واحدة المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري للتعرف الى مستوى معايير الجودة الشاملة ، ولبيان الفقرات والمجالات المتحققة وغير المتحققة .
2- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمعيار و للاداة.
3- معامل الفاكرونباخ لاستخراج قيمة الاتساق الداخلي للثبات.
4- القيمة التائية لاستخراج دلالة معامل الارتباط.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، في ضوء هدف البحث الحالي ، والنتائج التي توصل أليها من طريق تطبيق أداة البحث على عينة البحث كما يتضمن عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وهي كالآتي:

الهدف الاول التعرف الى مستوى تقويم اداء المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية

لتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة اداة **معايير الجودة الشاملة** فبلغت (154,01) وبانحراف معياري مقداره (5,8) في حين بلغ المتوسط الفرضي البالغ (150) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والذي بلغت القيمة التائية المحسوبة (46,20) اتضح إنها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (499) ، والجدول الاتي يوضح ذلك جدول (4)

لاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى معايير الجودة الشاملة لدى المشرفين التربويين

معايير الجودة الشاملة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
	500	499	105,36	102	4,68	46,20	1,96	دالة احصائياً

يتضح من ذلك إن درجة المتوسط الحسابي لمعايير الجودة الشاملة لدى المشرفين التربويين أعلى من الوسط الفرضي ، وهذا يعني إن المشرفين التربويين من وجهة نظر معلميهم لديهم معايير الجودة الشاملة بدرجة متوسطة ، اذ انهم يستطيعون ان يطوروا وينموا المعلمين ولكن ليس بمستوى الطموح، الذي يرغب فيه أي معلم فكلما كان مستوى معايير الجودة عالياً اثر على المستوى التعليمي والمهني للمعلمين.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كل من دراسة، **(KLOCINSKI, 2000) و دراسة فارس 2009)** من حيث الهدف الاول إذ توصلت هذه الدراستان إلى وجود معايير الجودة الشاملة لدى افراد العينة التي وقعت عليها الاختبار.

معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين

لتعرف الى معايير الجودة الشاملة حسب الباحث المتوسط الحسابي للأداة، والانحراف المعياري، والنسب المئوية لعينة البحث البالغة (500) معلم ومعلمة لبيان الفقرات والمعاير المتحققة وغير المتحققة ، فتعد الفقرة والمعيار متحققين اذا حصلا على متوسط حسابي (3) فما اكثر ، ونسبة مئوية (60%) فاكثر وسيرتب الباحث معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين من الاعلى الى الادنى حسب درجات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، وتفسير اول فقرة واخر فقرة من كل معيار فيما يأتي بيان لنتائج معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المعيار الاول تطوير الاداء الصفي للمعلمين: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات تطوير الاداء الصفي للمعلمين مرتبة تنازليا والجدول الاتي يوضح ذلك: جدول (5)

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	2	يوضح جوانب الضعف والقوة في اداء المعلم وينميها.	3,90	1,01	78
2	3	يساعد المعلم على انتقاء الاهداف التعليمية المناسبة التي توصل الى تنفيذ الاهداف	3,80	1,07	76
3	8	يحث المعلمين على المشاركة في ابتكار النشاطات الصفية التي تؤدي الى التفاعل بينهم	3,71	1,12	74,2
4	1	يحث المعلمون على خلق جو من الثقة بينهم وبين التلامذة	3,57	1,21	71,4
5	6	يشجع المعلم على استعمال مفهوم التعزيز الصفي	3,48	1,09	69,6
6	5	يحث على استعمال الانشطة والوسائل المتنوعة التي تزيد الفاعلية بين التلامذة	3,40	1,12	68
7	7	يحدد اهداف الملاحظة الصفية بالتعاون مع المعلم	2,36	1,13	74,2
8	4	يعمل على توفير البيئة الصفية الملائمة للمعلم	2,02	1,36	40,4
		المعدل العام	3,28	1,13	

أظهرت النتائج أن الفقرة(2) في معيار الاداء الصفي جاءت بالمرتبة الأولى لحصولها على متوسط حسابي (3,90) وانحراف معياري (1,01)، ووزن مئوي (78) ويعزى ذلك ان غالبية المشرفين التربويين لديهم القدرة على تشخيص مواطن القوة والضعف لدى المعلمين وينميها مما يؤثر تاثيرا ايجابيا على رفع مستوى ادائهم الصفي ، والفقرة(4) جاءت بالمرتبة الأخيرة لحصولها على متوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (1,36) ووزن مئوي (40,4)، ويعزى ذلك الى ان المشرفين التربويون لديهم قصور في مساعدة المعلمين على توفير البيئة الصفية المناسبة والملائمة لعملية التعلم .

المعيار الثاني التطوير المهني للمعلمين: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية المئوي لفقرات التطوير المهني للمعلمين مرتبة تنازليا والجدول الاتي يوضح ذلك: جدول (6)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	8	يعمل على مشاركة المعلمين الضعاف في الدورات التدريبية .	3,61	1,30	72,2
2	10	يشارك المعلمين بفاعلية في المؤتمرات والدورات التدريبية .	3,54	1,24	70,8
3	6	يحث المعلمين على متابعة الأبحاث والدراسات الجديدة ذات العلاقة بمجال تخصصه.	3,51	1,31	70,2

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

4	1	يعمل على تبادل الخبرات بين المعلمين.	3,20	1,17	64
5	7	يشجعهم على تجريب الأساليب الحديثة في التعليم.	3,16	1,25	63,2
6	9	يشجعهم على استعمال طرائق التدريس الجديدة .	3,10	1,25	62
7	5	يهتم باتجاهات المعلمين وميولهم	3,05	1,40	61
8	2	يحثهم على المساهمة في الانشطة المدرسية.	3,01	1,35	60,2
9	3	يزودهم بالمصادر والكتب والكراسات التي تساعد على تطويرهم.	2,93	1,34	58,6
10	4	يتابع التجارب الحديثة ونقلها للمعلمين	2,92	1,32	58,4
		المعدل العام	3,20	1,29	

أظهرت النتائج أن الفقرة (8) جاءت بالمرتبة الأولى لحصولها على وسط حسابي (3,61) وانحراف معياري (1,30) ووزن مئوي (72,2) يعزى ذلك الى ان المشرفين التربويين حازمون في توجيه المعلمين وحريصون جدا على اشراكهم في الدورات التدريبية لغرض رفع ادائهم ومستواهم التعليمي ، والفقرة(4) جاءت بالمرتبة الأخيرة لحصولها على وسط حسابي (2,92) وانحراف معياري (1,32) ووزن مئوي (58,4) ويعزى ذلك الى ان المشرفين لا يركزون ولا يكترثون في نقل الخبرات الجديدة التي تطرا على الساحة التربوية الى معلميهم

المعيار الثالث القيادة : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات القيادة مرتبة تنازليا والجدول الاتي يوضح ذلك: جدول (7)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	4	يحثهم على انجاز المادة بوقتها المحدد.	3,81	1,21	76,2
2	5	يهتم بمراعاة الفروق الفردية بينهم.	3,28	1,12	65,6
3	2	يشجع جميع المعلمين للعمل بروح الفريق الواحد	3,18	1,05	63,6
4	8	يكتشف الطاقات الإبداعية لدى المعلمين وينميها	3,16	1,13	63,2
5	6	يسعى لتنمية العلاقات الإيجابية بين المعلمين.	3,15	1,13	63
8	1	يحظى باحترام جميع المعلمين لتأثيره القيادي فيهم.	3,1	1,10	62
6	10	يمتلك إرادة قوية للإنجاز لإحداث تغيرات ايجابية في المدرسة.	3,09	1,13	61,8
7	9	لديه القدرة على التأثير في مشاعر المعلمين.	3,06	1,31	61,2
9	3	يتصرف كقدوة في جميع الاعمال التي يؤديها.	2,93	1,17	58,6
10	7	يعمل على توفير احتياجات المعلمين لتمكينهم من أداء عملهم بكل سهولة	2,77	1,13	55,4
		المعدل العام	3,15	1,14	

أظهرت النتائج أن الفقرة (4) جاءت بالمرتبة الأولى لحصولها على وسط حسابي (3,81) وانحراف معياري (1,21) ووزن مئوي (76,2) يعزى ذلك الى ان المشرفين التربويين يركزون على اهمية اكمال المادة الدراسية في وقتها المحدد لما له فائدة في السيطرة على المادة بنسبة كبيرة جدا ،

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والفقرة (7) جاءت بالمرتبة الأخيرة لحصولها على وسط مرجح (2,77) وانحراف معياري (1,13) ووزن مئوي (55,4) يعزى ذلك الى ان المشرفين ليس لديهم القدرة الكافية على توفير احتياجات المعلمين وتوفيرها لهم بأسرع وقت ممكن وحل جميع الصعوبات التي تواجههم والتي تسبب ارباكاً وخللاً في توفير الاجواء الملائمة لعملية التعليم .

المعيار الرابع تقويم المنهج الدراسي : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات تقويم المنهج مرتبة تنازليا والجدول الاتي يوضح ذلك: جدول (8)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	6	يوجه المعلمين على ربط المواد الدراسية بواقع المجتمع	2,95	1,12	59
2	3	يعمل على تحديد نقاط الضعف في المنهج ويعدلها	2,90	1,15	59
3	2	يسهم في تطوير المنهج ورسم استراتيجياته .	2,55	1,07	51
4	5	يحثهم على المشاركة في اعطاء رايهم في تطوير المنهج ورسم استراتيجياته	2,54	1,03	58
5	1	يركز على المحتوى ومفاهيم الكتب الدراسية المقررة ومدى تناسبها مع مستوى التلامذة	2,40	1,10	48
6	4	يحث المعلمين على المشاركة في تقويم المنهج	2,22	1,25	40,44
		المعدل العام	2,59	1,12	

ويلاحظ ان فقرات معيار تقويم المنهج الدراسي جميعها غير متحققة حيث حصلت على متوسط حسابي اقل من درجة القطع (3) تراوحت بين (2,22 - 2,95) ويعزى ذلك الى ضعف في اداء المشرفين التربويين في تقويم المنهج وقلة خبرتهم في عملية تقويم المنهج وتحديد نقاط القوة والضعف ووضع الحلول المناسبة لتعديل المنهج الدراسي.

وعند احتساب المعدل العام لكل معيار وترتيبها بحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري جاء **معيار تطوير الاداء الصفي للمعلمين بالمرتبة الأولى** إذ بلغ الوسط الحسابي (3,28) بانحراف معياري (1,13)، ويعزى ذلك ان المشرفين التربويين يعملون على توفير البيئة الصفية الملائمة للتعليم وحث المعلمين على المشاركة في النشاطات الصفية وتشخيص الحاجات الفردية والميول والاهداف للمعلمين وخلق جو من الثقة بينهم و تحفيز المعلمين وبث روح العمل داخل الصف باستعمال افضل الوسائل الحديثة والمناسبة للوصول الى الاهداف المنشودة، بينما جاء **معيار التطوير المهني في المرتبة الثانية** إذ بلغ الوسط الحسابي (3,26) بانحراف معياري (1,29)، وجاء **معيار القيادة في المرتبة الثالثة** إذ بلغ الوسط الحسابي (3,09) بانحراف معياري (1,14)، وجاء **معيار تقويم المناهج الدراسية في المرتبة الاخيرة** اذ لم تتوافر كل فقراته فقد تراوحت اوساطها الحسابية بين (2,22- 2,95) والانحراف المعياري (1,36- 1,15) والوزن المئوي بين(40,44- 59) والجدول الاتي يوضح ذلك جدول (9)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المعدل العام للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين

الرتبة	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاداء الصفي	3,28	1,13
2	التطوير المهني للمعلمين	3,20	1,29
3	القيادة	3,15	1,14
4	تقويم المنهج الدراسي	2,59	1,12

يتضح مما سبق أن مستوى معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين هي متوسط ؛ وذلك لان اغلبية فقرات الأداة حصلت على وسط مرجح أكثر من (3) وهذه النتيجة تتفق مع ما قيل أعلاه في وجود مستوى معايير الجودة للمشرفين التربويين ولكن بصورة لا ترتقي مع التطور الحاصل في مجال التعليم، وانها ليست بمستوى الطموح في التاثير على اداء المعلمين ورفع مستواهم التعليمي .

في ضوء نتائج البحث تم التوصل للاستنتاجات الاتية :

الاستنتاجات Conclusions

1- إن غالبية المشرفين التربويين لم يؤثروا على تطوير اداء المعلمين والمعلمات وتنمية مهاراتهم .
2- ان غالبية المشرفين التربويين لم يطلعوا على معايير الجودة الشاملة ولم يطبقوها بشكل عملي صحيح .
3- ان غالبية المشرفين التربويين لم يواكبوا التطور الحاصل في ادارة الجودة الشاملة
4- ان غالبية المشرفين التربويين لم يركزوا على عملية تحليل وتقويم المنهج الدراسي

التوصيات Recommendations

1-اعتماد أداة معايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين والإفادة منها في تقويم المشرفين التربويين في مديريات التربية.
2-إشراك المشرفين التربويين في دورات لتعريفهم بمعايير ومفاهيم وتطبيقات الجودة الشاملة .
3- اشراك المشرفين التربويين في دورات طرائق التدريس الحديثة لتطوير ادائهم وتنمية مهاراتهم
4- دعم وتعزيز المشرفين التربويين الجيدين
5- اشراكهم في دورات عملية التقويم والتحليل .

المقترحات Suggestions

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً لهُ يقترح الباحث ما يأتي :
1-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مشرفي المدارس المتوسطة والثانوية .
2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المديريات العامة للتربية في بغداد.

المصادر

1- أبو زينة، فريد كامل وعدنان، محمد عوض (2002) جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد الثالث ، العدد الأول.
2- أحمد، حافظ فرج. (2007) الجودة الشاملة في المؤسسات التربية، ط2، دار البناء هبة وحسان، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الاسدي، سعيد جاسم ومروان عبد المجيد ابراهيم(2003) الاشراف التربوي، عمان ، الاردن .

4- الافندي، محمد حامد(1982) الاشراف التربوي، ط2، القاهرة، عالم الكتب.

5- البدري ، طارق عبد الحميد (2005) تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

6- البيلاوي، حسن حسين وآخرون .(2008) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

7- الجابري، كاظم كريم (2011) مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس ، والادوات ، بغداد .

8- الجلبي، سوسن شاكر (2005) أساسيات بناء الاختبارات والمقايس النفسية والتربوية، الطبعة الاولى دمشق سوريا.

9- جودة ، محفوظ أحمد (2004) ادارة الجودة الشاملة، مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان ،الاردن.

10-حسان، حسن محمد ومحمد، العجمي حسنين (2010) الادارة التربوية، عمان الاردن .

11-الخطيب، رداح وآخرون (1987) الادارة والاشراف التربوي اتجاهات حديثة، ط2، الرياض، مطابع الفرزدق.

12-الزهراني ، محمد بن راشد عبد الكريم (2009) تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة،أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، السعودية

13-ستراك، رياض بدر. (2004) دراسات في الإدارة التربوية، دار وائل للنشر، عمان.

14-سميسم ،إسراء حسين محمد (2010) تقويم أداء مديري الإشراف التربوي في ضوء كفاياتهم الإدارية من وجهة نظر المشرفين التربويين (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

15-سمارة، عزيز واخرون (1989) مبادى القياس والتقويم في التربية، ط2 ، دار الفكر لنشر والتوزيع بيروت .

16-العاني، خليل إبراهيم وآخرون. (2002) إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الأيزو 9000، طبعة الأشغز- العراق.

17-عباس، محمد خليل، واخرون (2012) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن .

18-عطية ، محسن علي (2008) الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر، عمان – الاردن.

19-علام، صلاح الدين محمود (2010) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط3 دار الميسرة للنشر والتوزيع

20-عودة ، احمد سليمان (2002) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشرالاردن.

21-فارس، أحمد كنعان (2009) درجة امكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في كليتي الطب جامعتي بغداد والمستنصرية – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية.

22-القيسي، هناء محمود (2010) الإدارة التربوية، دار الناهج للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

23-المبرقع ،رجاء عبد الرحمن يونس (2011) مستوى أداء رؤساء أقسام كليات الجامعة المستنصرية في ضوء معايير إدارة الجود ة الشاملة (رسالة ماجستير) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

24-مجيد، سوسن شاكر، والزيادات، محمد عواد (2008) الجودة في التعليم- دراسات تطبيقية، دار الصفاء للنشر، عمان.

25-مجيد، سوسن شاكر (2010) الاختبارات النفسية(نماذج)، دار الصفا للنشر والتوزيع عمان.

26-محي ، أحمد إسماعيل(2000) الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي ـ مطبعة المدني ،القاهرة.

27-المرسومي، خالد كاظم ابراهيم (2013) معايير جودة الاداء التربوي، بغداد، المتنبي، مكتبة عدنان للطباعة والنشر.

28-همدر، حسان (2011) دور المدراء والمشرفين في تحسين اداء العاملين التربويين، بيروت لبنان.

29-وزارة التربية (الخطة الخمسية للاعوام 80-981- 1985/84) ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي، بغداد.

ترجمة المصادر العربية الى الاجنبية Sources

1- Aasan ,Egypt ,AL-Asadi , Saed Jasim and Marwan Abdul almajeed (2003) educational inspection.Amman , Jordan.

2- Abbs , Mohammed Khalil and others, (2012) , Introduction to Research Methods in Education and psychology , AL-Seera publishing & Distribution House , Amman , Jordan.

3- Abo Zena , Farid Kamil and Adnan , Mohammad Awadh (2002) Data collection and sampling in educational and social research , Arabic . Journal of educational research. Vol (3) n.1

4- Al - Afandi, Mohammad Hamid(1982) Educational inspection 2nd , C airo

5- Ahmad Hafidh Faraj (2007) Total Quality in educational institutions 2nd , Daar Albina , AL- Cairo.

6- Allam , Salah El-Din Mahmoud (2010) Educational measurement and Evaluation in the Teaching Process, third Edition , Dar Al-Maisara for publishing and Distribution.

7- Ani,Khalil Ibrahim and Others (2002) Total Quality Management and ISO 9000 Requirements . Iraq.

8- Attia , Mohsen Ali (2008) Total Quality and Methodology. AL- Manahij publishing House , Amman , Jordan.

9- AL- badri,Tariq Abdulh Ameed (2010) Applications and concepts in educational supervision . Amman , Dar Alfikr for printing and distribution.

10- Al - bilawi , Hasan and others (2008) Total Quality in educational between accredi and differentiated Critena . Almaseera.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

11- AL-Chalabi , Sawsan Shaker (2005) Fundamentals of building psychological tests and Educational standards . First edition , Damascus , Syria .
12- Fares, Ahmad Kanaan (2009) Degree of applicability of Total Quality standards in the faculties of medicine Universities of Baghdad and Mustansiriya – a comparative study , Unpublished Master thesis. College of Basic Education, University of Mustansiriya.
13- Jawdat , Mahfouz Ahmed (2004) Total Quality Management . Concepts and Applications Wael publishing House,Amman, Jordan
14- Hassan ,Hassan Mohammed and Mohammed AL – Ajmi Hassanein(2010) Educational Administration. Amman , Jordan.
15- Hamder , Hassan (2011) The role of managers and supervisors in improving The performance of educationalists. Beirut, Lebanon.
16- Khatib Radah, and others (1987) Educational Administration and Supervision Modern Trends , Second Edition .Riyadh , Farzdaq printing Press.
17- Majeed , Sawsan Shaker , and AL- Ziyadat , Mohammed Awad (2008) Quality Education- An Empirical Study .AL-Safa publishing House,Amman.
18- Majeed , Sawsan Shaker(2010) Psychological tests (models) AL-Safa publishing House,Amman.
19- AL- Mabarqa, Raja Abdul Rahman Younis (2011) Performance of Heads of Departments of University of Mustansiriya College in view Total Quality standards Master thesis College Education Mustansiriya University, Baghdad.
20- AL- Marsoumi , Khalid Kazem Ibrahim (2013) Quality Standards for Educational Performance , Mutanabi , Adnan Library for Printing and Publishing.
21- Minstry of Education. (Five year plan for The years 80-81-84/1985) A report of for education and Higher training, Baghdad.
22- Mohy , Ahmed Ismail (2000) Educational Administration and School Administration, Dar AlFikr AL Arabi , AL Madani printing printing press , Cairo.
23- Al – Qaisi , Hana Mahmoud (2010) Educational Administration. Dar Al-nahej for publishing and Distribution ,Amman , Jordan.
24- Zahrani . Mohammed bin Rashid Abdul Karim (2009) A proposed concept to develop tools to measure students achievement according to the standards of total quality , Unpublished . D. thesis Umm Al-Qura Universtiy , Saudi.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

25- Samara , Aziz and others (1989) principles of measurement and Evaluation in Education, Second Edition , Dar AlFikr for publishing and Distribution , Beirut.
26- Smaysim , Esraa Hussein Mohammed (2010) , Evaluating the performance educational supervision managers in view of their administrative competencies from the point of view of educational supervisors. (Unpublished Master thesis) , College of Education , Mustansiriya University , Baghdad.
27- Strak , Riad Badr, (2004) , Studies in Educational Administration . Weal Publishing House , Amman.
of America 28-Barr, A. S. 1963 , An untroduction to the Seientite study of Classroom in Supervisor – New York – Appletou Century Grofts , Inc
29-Blumberg , A and Green , W. (1981) The Effective Principal Perspective on school Leadership. Boston : Ally and Bacon
Donaldson, philipe(2004), 100 years of gurs of guran,1 Ed 30-
31-Klocnisky, J.R (2000), Evaluation of success and Frailer Factors and Criteria in Implementation of Total Quality Management Principles Administration of Selected in situation of Higher Education, DALA 60/07
32-Martinich, J. S. (1997) : Production and Operation Management: An Applied Modern Approach, John Wiley and sons, Inc 599-601, New York.
33-Sims R.R and Sims S.J (1998) : Toward An understanding of Total Quality Management : Its Relevance and contribution to Higher Education, in sebreniaj.
34-Websters. (1971): New collegiate dictionary GSC, Miriam co. United States.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م. د. جلال رسم يونس الزيدي

Evaluating the performance of educational supervisors according to total quality standards.

Dr, Jalal Rasim Youns Alzaidi
Ministry of Education / Education Rusafa Directorate /3
Zaidijalal103@gmal.com

Abstract

The present research aims at identifying Evaluating the performance of educational supervisors in light of the overall quality standards,Identify the quality standards for all educational supervisors from the point of view of primary school teachers,To achieve the research aim the Total quality standards tool, consisting of (34) items distributedalong fouraspects.Then, he designed a tools into three of leadership (10) items, the field of Professional growth of teachers (10) items, Class performance (8) items, Curriculum Evaluation(6) items to a sample of (500) primary school teachersout of thetotal population(7933) by (6%). To analyse the data The research used(SPSS).The research arrived the following Conclusion:There is Total quality standards of a medium Educational supervisors in the province of Baghdad / Education Rasafa third (Sadr City).In light of the results of the research the researcher recommends some recommendation ,Engaging educational supervisors in courses to introduce them to the standards concepts and applications of comprehensive quality , In light of the results of the research and as a complement to it , the research suggests conducting a similar study for the current study on the middle and high school supervisors.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com